شركة سبيس إكس تنجح في الإختبار المظلي الأخير استعداداً للإطلاق التاريخيّ للطاقم في 27 أيّار/مايو

أجرت سبيس إكس الإختبار السابع والعشرين والأخير لنظام مظلة مارك 3 Mark 3 التابعة لكبسولتها كرِو دراغون Crew Dragon في الفاتح من أيار/مايو لعام 2020. (حقوق الصورة: SpaceX via Twitter ©)

تمَّ الآن الإنتهاء من الخطوتين اللتين تسبقان ديمو-2 Demo-2

يبدو مسار سبيس إكس تجاه أول إطلاق مأهول لها الآن واضحاً.

كان على الشركة إتمام إجراءين مهمين قُبيل إقلاع ديمو-2 المخطط لها في 27 أيّار/مايو، و هي رحلة تجريبية سترسل رائدي فضاء وكالة ناسا بوب بينكين Bob Behnken و دوغ هارلي Doug Hurley إلى محطة الفضاء الدولية (ISS) على متن كبسولة كرِو دراغون التابعة لشركة سبيس إكس.

> 27th and final test of Crew Dragon's upgraded Mark 3 parachutes complete – one step closer to flying @NASA astronauts @AstroBehnken and @Astro_Doug to the @space_station and safely returning them back home to Earth pic.twitter.com/tY9jKKwzFi
>
> — SpaceX (@SpaceX) May 1, 2020

قال ممثلو شركة سبيس إكس إن أحد هذه الإختبارات يعدُّ الإختبار السابع والعشرين والأخير لنظام مظلة كبسولة كرو دراغون المعاد تصميمه حديثاً والمعروف باسم مارك 3. وقد جرى هذا الإختبار بتاريخ الفاتح من أيار/مايو، وكل شيء سار على ما يرام.

وصرّحت سبيس إكس عبر حسابها الرسمي على تويتر "اكتمل الإختبار السابع والعشرون والأخير لمظلات مارك 3 المحسنة الخاصة بكبسولة كرو دراغون-وهي خطوة إضافية نحو إيصال رائدي فضاء ناسا بينكين و دوغ إلى محطة الفضاء وإعادتهما بأمان إلى الأرض".

أمّا المشكلة الأخرى فهي متعلقة بفشل إحدى محركات ميرلين Merlin التسعة أثناء المرحلة الأولى لصاروخ فالكون 9 Falcon 9 التابع لشركة سبيس إكس خلال إطلاق حصل في شهر آذار/مارس قامت خلاله الشركة بإرسال 60 قمراً صناعيا للإنترنت من نوع ستارلينك Starlink. ولم يؤثر الشذوذ على المهمة—فقد وصل القمر الصناعيّ إلى المدار بشكلٍ جيّد —ولكن ديمو-2 ستستخدم أيضاً صاروخ فالكون 9، ولهذا فإنَّ وكالة ناسا وشركة سبيس إكس تجريان تحقيقاً تضمنان من خلاله ألّا يحصل الأمر ذاته مرةً ثانية في رحلة الطاقم القادمة.
وقد صرّح مسؤولون في ناسا بأنَّ التحقيق اكتمل الآن.

قالت كاثي لودرز Kathy Lueders، مديرة برنامج الطاقم التجاري في وكالة ناسا، خلال مؤتمرٍ صحفيٍّ اليوم: "لقد راجعنا شذوذ مسار

الحركة الحاصل خلال إطلاق أقمار ستارلينك الصناعيّة، وتأكدنا من خلو محركاتنا من ذلك الإخفاق. وأضافت: "في الحقيقة إنّنا تخطينا هذا الأمر الآن."

قامت سبيس إكس بتطوير كرو دراغون بموجب عقود مع برنامج الطاقم التجاري. وقد منحت أحدث صفقة والتي تم توقيعها في عام 2014 شركة إيلون مسك Elon Musk مبلغ 2.6 مليار دولار لإنهاء العمل على الكبسولة، ونقل ست بعثات تشغيلية مأهولة من وإلى محطة الفضاء الدولية.

يمكن أن تبدأ الرحلات المتعاقد عليها بعد الإنتهاء من إرسال مركبة ديمو-2. وتعتبر الرحلة التجريبيّة القادمة مهمة جدا لأسباب أخرى كذلك. على سبيل المثال، ستمثل ديمو-2 عودة رحلات الفضاء البشرية المدارية إلى الأراضي الأمريكيّة بعد توقفٍ دام تسع سنواتٍ تقريباً. أقلعت آخر مهمة لأسطول مكوكات الفضاء التابع لناسا في تموز/يوليو 2011. (أرسلت شركة فيرجين غالاكتيك Virgin Galactic أشخاصاً إلى الفضاء تحت المداريّ مرتين منذ ذلك الحين في رحلاتٍ تجريبية استطلاعيّة لمركبتها SpaceShipTwo تمّت في كانون الأول/ديسمبر عام 2018 وفي شباط/فبراير عام 2019.)

كما وقّعت بوينغ عقداً مع طاقم ناسا التجاريّ في عام 2014. سيقوم عملاق الفضاء بإيفاء قيمة الصفقة التي تبلغ 4.2 مليار دولار باستخدام كبسولة ستارلاينر سي إس تي-100 Starliner CST-100. لكنّ ستارلاينر ليست مستعدة للتحليق بوجود روّاد الفضاء على متنها بعد، فلا تزل الكبسولة بحاجة إلى النجاح في رحلةٍ تجريبيةٍ غير مأهولةٍ إلى محطة الفضاء الدولية، وهو إنجاز بارز حققته كبسولة كرو دراغون في آذار/مارس 2019.

وقد جربت شركة بوينغ حظها في المهمة في كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي، لكن ستارلاينر عانت من خلل في نظام التوقيت الموجود على متنِها وعلقت في المدارٍ الخاطئ. ولم تتمكن الكبسولة من الالتقاء بالمحطة الفضائية الدولية كما هو مخطط لها، وكان عليها العودة إلى الأرض مبكراً.

- التاريخ: 2020-05-08
- التصنيف: محطة الفضاء الدولية

#كبسولة دراغون #محطة الفضاء الدولية #سبيس إكس #ديمو 2

المصادر

- space.com

المساهمون

- ترجمة

- رانيا شلّا
- مُراجعة
  - سارة بوالبرهان
- تصميم
  - روان زيدان
- نشر
  - Azmi Salem